

فتاوى الألباني {{469}} حديث أبي هريرة الذي فيه أن النبي

صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من صلاة الفجر

محمد ناصر الدين الألباني

عن أبي هريرة عن أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويشبه ويرفع رأسه سمع الله لمن حمده نعم مسلم وموجود أيضا في البخاري. نعم. لهذا فيه تقسييس كان يدعو على هشام وعباس ثم الحديث الثاني -

[00:00:00](#)

كنت في آ بعد الركعة في صلاة شهرا إذا قال سمع الله لمن حمده يقول في كنوته وكان يدعو على راع وذكوان. وهذه نازلة أم ليست نازلة؟ بارك الله فيك وبين النصر؟ هذا خاص بصلاة الفجر هو يبات عليه استاذ انه ذكر بس في الفجر هل في حديث - [00:00:24](#) كان يكمل في صلاة المغرب وهذا موجود أيضا في صحيح البخاري. ثم هذا حديث اسمح لي بارك الله فيك خلينا صعب شوي هل ذكر الشيء ينفي عدمه غيره ذكر شيء ينفي غيره - [00:00:49](#)

يعني إذا ذكرنا صلاة الصبح. نعم. ينفي أن يقنت في صلاة المغرب. لكن ما هو التفصيل؟ اسمح لي شوي. اسمح لي شوي. خلينا نتفق على نقط قد يكون يعني يكون فيها خلاف وهي ما فيها خلاف. فانت الآن عم نجيب حديث انه رسول - [00:01:08](#) في صلاة الفجر في النازلة اليس كذلك طيب نحن ما نفينا هذا للعطش قررنا أن الخلود يشفع في الصلوات الخمسة. أنت قلت أن الرسول خصص ما في ترخيص صلاة الفجر خنت فيها للنازليين - [00:01:28](#)

وبقية الصلوات خلت فيها للنازلة فهو اللي ذكر صلاة الفجر هل هذا ينفي عدم كنوزه؟ فإذا يا أخي لكن الفجر خصوصية ذكر في حديث ثاني صد شهرا في الفجر والظهر والعشاء في الظهر والعشاء وقتت يعني في عدة روايات - [00:01:48](#) الصحابة رأوا أنه كنتك الصبح فنقلوا عنا الصبح. صحابة رؤوه قناة المغرب فنقلوا عنه كذا. ما في تخصيص. أيضا اه ورد اه في كتاب ابن القيم التي الذي ذكرت اه ان ابا هريرة رضي الله عنه قنت في اه صلاة الفجر وحقه ابن القيم على - [00:02:19](#) كذلك فقال هو احيا سنة والذي يترك القنوت أيضا اتبع السنة. كلاهما اتبع السنة. خلاف فيه. ما في خلاف. لا اذا ابو هريرة اقول قنت في أيضا وحدها كان يدعو للمسلمين ويدعو الواحدة يعني ما خنت في غيرها تعني؟ سبحان الله - [00:02:39](#) اذا جاءك النص عن رسول الله او عن صحابي رسول الله انه كانت في صلاة ما يعني انه ما قنت في غيرها لا يعني وايضا لا انه يعني ومن الذي دفع؟ من الذي نفى؟ لكن انا أيضا يعني لا ارى مثلا هناك مانعا - [00:03:06](#)

ان تخصص صلاة معينة كصلاة الفجر كما يفعل الناس الآن كلامي مع نعم كيف يجوز لك ان في الصلاة من قنوت ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخصصها بالخلود. وانما عمم في كل الصلوات الخمس. كما لو قلت مثلا - [00:03:26](#) انا في خصي الصلاة من الصلوات بقراءة الصلاة على الرسول عليه السلام في تشهد مثلا بين أين يجوز لك هذا؟ ونحن نعلم ان الرسول عليه السلام شرع للمسلمين ان يصلوا عليه في كل تشهد - [00:03:46](#)

فمن أين تأتي بالتفصيل؟ ثم ماذا أنت تموي بارك الله فيك من قولك شو المانع انه نخصص صلاة الصبح بقنوت النازلين ما الذي ترمي اليه؟ لو قالك قائل صاحب هذا الشيخ انا بدي خصص بيوت النازلة بصلاة المغرب وقال ثالث لي صلاة - [00:04:02](#) الى اخره. هل يجوز هذا في الاسلام؟ لماذا ما تترك الحكم كما جاءكم؟ تقتط في صلوات خلاص ثم ايش القنوت؟ اليس دعاء؟ طيب ليه تخصص هذا الدعاء اللي فيه خير المسلمين؟ للصلاة من خمس صلوات؟ ما في داعي يا أخي في هذا التفصيل - [00:04:26](#)

لكن انا في الحقيقة بقولها بكل صراحة اخشى ما اخشى انك انت تخصص الخلود للنازل في صلاة الفجر وارجو ان لا تكون كذلك
ارضاء للناس او تسليك لوظيفة او ما شابه ذلك. وهذا لا يفعله مسلم مثلاً - [00:04:48](#)

فاذا لماذا التقصير خليها عمي كما فعل الرسول وانفع ايضاً للمسلمين امة خلينا كمان ندقق في الموضوع اكثر واكثر هل الخلوت الذي
جاء بالمذهب الذي اخذ بحديث انس الاول المنكر - [00:05:07](#)

هل هو قنوت نازلة ولا هو الدعاء اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت طيب اذا هذا ليس فاذا انت لما راح تقنوا القيود
يتناسب مع نازلة المسلمين. شو مصيبة المسلمين اليوم الاخيرة؟ هاي اه - [00:05:31](#)

لافغانستان. هذه قبلها؟ هاي فلسطين. الى اخره. وبيروت. وهكذا مصاري مع الاسف فندعوا بالصلوات الخمس مما ليس بهذه اللوازل
وهذه المصائب. اما اللهم اهدني فيمن هديت. انا بقول لك شيء - [00:05:54](#)

قد لا تقرأه في كتاب لانه هذا يأتي في الواقع من البحث وتمحيص الاقوال وادلة الرجال من عجائب المفارقات التي يجدها الباحث
في كتب حق المتأخرين يبدأ بنيامين يا استاذ يبدأ باليمين - [00:06:14](#)

شيخنا ها؟ اعوذ بالله. قنوت الوتر الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن ابن علي ابن ابي طالب نقله الشافعية الى خلود
الفجر وهذا ليس له اصل اطلاقاً. وعلى العكس من ذلك. الاحناف المتأخرون نقلوا القنوت الذي كان - [00:06:33](#)

به عمر ابن الخطاب في الفجر وغيره يدعو فيه على المشركين. ان عذابك ان عذابك ايش؟ الهجرة التروحة ملحق. نقلوه وضعوا
ومعارف قنوات الوتر اللي علمناها الرسول ندعو به من اليوتيوب - [00:07:04](#)

العكس هو الصواب لو ان دا يندعى اليوم بخلود اللي كان يقنت به عمر الخطاب حينما يدعو على الكفار حوله كالروم وغيرهم. دعا
اليوم فيه لاحيا سنة عمرية وكان احسن من دعاء واللي هو بده يركبه من عنده - [00:07:28](#)

خزائن الرحمن اخذوا بيدك الى الجنة - [00:07:54](#)